[402] من دينه من اتبع غير سبيل المؤمنين (13). والشك على أربع شعب: على المرية والهول والتردد والاستسلام. فبأي آلا ربك يتمارى المتمارون (14) ومن هاله مابين يديه نكص على عقبيه (15) ومن تردد في دينه سبقه الاولون، وأدركه الاخرون، ووطئته سنابك الشياطين (16) ومن استسلم لهلكة الدنيا والاخرة، هلك فيهما، ومن نجا من ذلك فبفضل اليقين. والشبهة على أربع شعب: على اعجاب بالزينة، وتسويل النفس. وتأول العوج ولبس الحق بالباطل. وذلك ان الزينة تصدف عن البينة (17) وتسويل النفس

_____

(13) وفي رواية الكليني: (ومن شاق أعورت [أوعرت (خ)] عليه طرقه، واعترض عليه أمره فضاق عليه مخرجه إذ لم يتبع سبيل المؤمنين). وفي المختار: (163) المتقدم في القسم الاول من هذا الباب في ج 2 ص 25: (وحري أن يرجع من دينه ويتبع غير سبيل المؤمنين). وهو الظاهر. (14) التماري: التردد والارتياب. (15) هاله: أفزعه وجعله في هول ووجل. ونكص: رجع. (16) أي سنابك خيول الشياطين. وهي جمع سنبك - كقنفذ -: طرف الحافر. (17) تصدف: تصرف. والبينة: الحجة. وتقحم: تدفع وتلقي بدفع وقوة حتى يدخله فيها.

_____